

## شرح فضل الإسلام (11) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعك هنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في كتاب فضل الاسلام وصلنا في اثناء الباب - [00:00:00](#)

بقوله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا هنا مشكلة طيب لقول المصنف وصلنا عند قول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

وللبخاري بين انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينهم خرج - [00:00:30](#)

رجل من بيني وبينهم فقال هلم. فقلت اين؟ قال الى النار والله ده البحر والظهر مشكلة هناك. فقلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعده على ادبارهم القهقرة. ثم اذا زمرة ذكر مثله. قال فلا - [00:02:10](#)

او يخلص منهم الا مثل عمل النحل. مثل همل النعم. هذا الحديث كسابقه في ان اكثر من يتسب للإسلام ولامة محمد صلى الله عليه وسلم يكون فيهم علامات يعرفهم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي اثار الموضوع - [00:02:40](#)

انهم يرتدون ولا يكونون على الاسلام بسبب عدم تمسكهم به كما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال بين انا قائم يعني عند الحوض اذا زمرة جماعة وقطعة من الناس وفوج حتى اذا عرفتهم يعني - [00:03:10](#)

بعلامات التي يعرفهم بها. قالوا كيف تعرفهما يا رسول الله؟ قال يأتون غرا محجلين من اثار الموضوع قال خرج رجل من بيني وبينهم من الملائكة رجل يعني شخص من الملائكة - [00:03:40](#)

ويطلق الرجل على الشخص. كما قال في في الجن وانه كان رجال من الناس يعذبون برجال من الجن فيكون يسمى الرجل من بيني وبينهم يعني حجز فقال هلم لهم الامة لهؤلاء. فقلت اين؟ يعني اين تذهب بهم؟ قال الى النار والله. يعني اقسم على هذا قلت وما - [00:04:00](#)

شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعده على ادبارهم القهقرة يعني رجعوا الى الخلف. الذي يرجع على قفاه هذا يسمى القهقرة. انه مرتدوا بعده على ادبارهم القهقرى. نعوذ وهذا يشمل مرتدین في زمن ابي بكر الصديق ومن بعدهم من الامم من السبع - [00:04:40](#)

من الثنتين والسبعين ملة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم كلهم في النار الا واحدة. قال ثم اذا زمرة كذلك وهكذا جماعات قد يكون على التفويج او يكون على - [00:05:10](#)

الملل السبعين الثنتين والسبعين الله اعلم. ذكر مثله يعني انه قال لهم كذا وكذا. ثم قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همر النعم. النعم الابل. الانعام. الابل يقال له الان نعم - [00:05:30](#)

والهمل منها هي الابل الشاردة عن ملاكها تكون شاذة منفردة بين البوادي فيقول لا يخلص من هؤلاء الا القليل الذي ينجو من النار قليل. وكما جاء في الحديث من كل سبع من كل الف واحد ينجو - [00:05:50](#)

وتسع مئة وتسعون الى النار كما في الصحيح. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الاولين قال - [00:06:20](#)

حمل النعم القلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من الاولين قال ولهما اي للشيخين البخاري ومسلم. في وقليل من الاخرين. هذا في السابقين. سابق وقال كذلك ثلاثة من الامور ثلاثة من الاخرين ثم قال ولهما اي للشيخين البخاري ومسلم. في حدیث ابن عباس رضي الله عنهما. قال فيقول كما قال العبد الصالح. يعني بمعنى هذا الحديث - [00:06:40](#)

وهو عيسى عليه السلام. قال و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد.  
تعلمون ان هذه الاية فيها كلام عيسى عليه السلام عن الرب عز وجل يوم القيمة. لأن النصارى الذين اشركوا سيفقولون -  
00:07:00  
يا ربنا نحن عبدنا عيسى وامه بل بعضهم يقول انه هو امره بذلك. فيقول الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي  
الهين من دون الله لأن هذا زعم النصارى هم قالوا هو الذي امرنا بذلك وتبعنه على ذلك -  
00:07:30

قال سبحانك ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربكم وربكم و كنت شهيدا عليهم ما دمت فلما توفيتنى كنت انت الشهيد  
علي وانت على انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. تعلمون -  
00:07:50

ثم قرئ تعذيبهم فانهم عبادك الى اخر الايات. الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم سيقول هذا الكلام. كنت شهيدا عليهم ما دمت فيه  
يعني اعلموا حالهم فلما توفيتنى ليس لي عليهم شهادة حتى اعرف حالهم -  
00:08:10

فانت رقيب عليهم وتعلمون وانت على كل شيء شهيد. ان تعذيبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال ولهموا وهذا  
يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم سيتبرأ من هؤلاء. لا يأتي شخص ويقول انا -  
00:08:30

سيشفع لي شفاعته كما قال صلى الله عليه وسلم احق الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله مخلصا من قلبه قال من  
اسعد الناس بحديث ابي هريرة في الصحيحين؟ قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال -  
00:08:50

فيما ابا هريرة لقد علمت انه لا يسألني عنه احدا قبلك لما اعلم او لما ارى من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة  
من قال لا الله الا الله مخلصا من قلبه. فهي ليست مجرد دعوة وقول. وكذلك ما جاء -  
00:09:10

في الاحاديث من ان من صلى علي عشرة حلت له الشفاعة وهكذا من الاحاديث انما هي كلها مرتبطة بايش بلزم السننة والاخلاص  
توحيد استقامة على الاسلام والا تذهب الاعمال هؤلاء جاؤوا غرة -  
00:09:30

من اثار الوضوء والصلوة لكنها ذهبت بسبب ايش؟ مخالفتهم للإسلام. وقعهم في الشرك فيتبرأ منهم النبي عليه الصلاة والسلام. ولا  
يشعرون فيهم لا يشعرون الا في الموحدين ايش في الا في الموحدين. لأن الله عز وجل لم يأذن الا بذلك ولا يشعرون الا لمن ارتضى -  
00:09:50

من ذا الذي يشعرون عنده الا باذنه. وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى والله لا  
يرضى الا التوحيد. قال ولا يرضى لعباده الكفر. لا يرضى به -  
00:10:20

قال ولهم ما مرفوعا يعني الشيوخين بخاري ومسلم ما من مولد مولود الا يولد على الفطرة تقدم الكلام بالفطرة فطرا الله التي هي الجلة  
التي خلق الله الناس عليها. الخلقة التي خلقهم عليها مهبيئن -  
00:10:40

لها وهو هيأهم بالتوكيد واعدتهم الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هداه منافعه الدينية والدنيوية. وفطره على الاقرار بالله. اذ اخذ  
ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم المست بربيكم؟ قالوا بلى. فركز الله في في فطرة الخلق -  
00:11:00

الاقرار به عز وجل ومعرفته. المعرفة الاجمالية. الا ان ينحرف عنها كما جاء في هذا الحديث فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه.  
في عند مسلم او يشركانه يعني يوقعها في الشرك يعني اليهودية ينصرانه النصرانية او -  
00:11:30

سألني الموسوية او يشركانه يوقدوا في الشرك باي نوع من انواع الشرك؟ نعم؟ عند مسلمين يشرف كان عندهم كما تنتج البهيمة  
بهيمة جموعه تنتج هذا ينطوي مثل يهرع. هي هكذا بناوه بناوه -  
00:12:00

تنتج ويهرع على صيغة المبني للمجهول لكنه هو مبني للمعلوم فاعله البهيمة. بهيمة جموعه. او كما انتجه الله بهيمة جموعه. المهم  
جمعة تامة. تولد في الاصل تامة الخلقة. هل تر -  
00:12:30

هنا فيها هل تحسون فيها من جدعاء؟ يعني مقطوعة اذا ولدت تولد تامة على الخلقة التي خلقها حتى تكونوا انتم تجدونها يعني  
تقطعوا منها اذنا ثم قرأ ابو هريرة فطرة الله الذي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. فهنا -  
00:13:00

يستفاد من هذا ان الانسان خلق على الفطرة. لكنه قد يحرف عنها يحرف عنها بالتربيه. كما ان التربية الحسنة تثبت الانسان على على  
الفطرة الاصل اكررها فيه. تعلمه اياتها. تعلمه تفاصيله. تعلمه تفاصيله لان التفاصيل لا يعلمه. قال -  
00:13:30

عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا. في الجملة هو يعرف الله. لذلك تجد حتى البهائم حتى البهائم ترفع رأسها اذا اصابها شيء الى السماء تشكوا الى الله - 00:14:00

وحتى الكفار اذا ارادوا شيئا وهم يعبدون غير الله عباد يلتجأون يرفعون ايديهم الى السماء يسألون الله في فطرهم ان الله في السماء وهم كفار حتى الذين ينفون صفة - 00:14:20

من من ظلال هذه الامة الذين انحرفوا عن الفطرة وعن الشرعية ويقولون ان الله في كل مكان على خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لجأ احدهم في الدعاء لا يشعر الا وقد رفع رأسه - 00:14:40

السماء ويدعوا يرفع يديه. فلما لم يستطعوا مقاومة هذه الفطرة قالوا ان السماء قبلة الدعاء حتى كان ابو المعالي جويني يقرر للناس في مجالسه هذه العقيدة نفي العلو وان الله ليس في السماء. واخذ يتكلم في مجلس طويل فقال له ابو العلاء الهمданى - 00:15:00

من تلاميذه قال له يا امام دعنا من هذا الكلام واجبنا عن عن شيء نجده في لا نستطيع ان ندفعه. اذا لجأنا واردنا ان نسأل الله ان ندعوه. رفعنا ايدينا الى السماء وتوجهنا - 00:15:30

الى السماء فظرب على رأسه الجويني وقال لقد حيرني الهمدانى وقد حيرني الهمدان ليست هذه المشكلة. ليست هذه المشكلة. لا لا المشكلة هناك. ممتاز تبارك المهم يعني هذا يقول ان فطرة الله التي فطر الناس عليها. ثم ذكر حديث حذيفة قال ان حذيفة قال كان الناس يسألون - 00:15:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. يعني في الجملة انه حريص على معرفة الخطر ليتقيه. قال مخافة ان يدركني. وكان اكثر الناس يحرصون على معرفة الخير ليعملوا به. ليعملوا - 00:16:30 به يكتفون بالمناهي التامة العامة عن الواردة في الكتاب والسنن المنهي عنها محرمات وأشياء يجتنبونها لكنهم يسألون عن ابواب الخير. كما في النصوص الكثيرة. عن الصحابة يسألون عن كثير ابواب الخير يقول هو كنت اسأل عن الشر. يعني يدقق مخافة ان يدركني. وهذا يدل على انه لا بأس - 00:16:50

اذا خاف ابواب الشر ان يتفحصها حتى يتقيها. قال فقلت يا رسول الله انا في جاهلية وشرق يعني في الشرك جاءنا الله بهذا الخير في رواية بكى هذا الخير للإسلام والنبوة والوحى فهل بعد هذا الخير من شر - 00:17:20 بعد هذا الخير الذي نحن فيه. وهو كمال الاسلام. هل بعده من شر؟ قال نعم. قلت وما وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. وفيه دخن. قال في بعض الروايات هل بعد ذلك الخير من شر الاول؟ قال نعم فتننة قال فتننة فدل - 00:17:50 فارشدوا فاخبر ان هذه الشر فتننة. وهو ما حصل في زمن عثمان رضي الله عنه. مقتل عثمان ومن بعده من التفرق قلت وما الوقاية منها؟ قال السيف. السيف. وقيل الشر - 00:18:20

الردة الذي صار لانه اول ما صار بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم والسيف هو سيف ابي بكر رضي الله طبعا في قتل المرتدين. ثم بعد ذلك قال فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال - 00:18:40

بعد مقتل عثمان رضي الله عنه حصل شر ثم حصلت هدنة بعد خرجتم مع الهدنة التي كانت او الصلح الذي كان بين المسلمين عام الجمعة قال وفيه دخن وفيه قلت - 00:19:00

وما دخنه قال قوم يستون بغير سنتي ويهدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر. بعد ذلك يحصل اشياء يحصل من بعض الامراء من بعض قوم في رواية ائمة عن امراء قلت وهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. فتننة عميماء ودعاة - 00:19:20

على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. دعاء على ابواب جهنم. هذا الذي اراد الشيخ تنبئه عليه انه يوجد يوجد دعاء على ابواب جهنم في كل زمان ومكان في اخر الزمان - 00:19:50

يكثـر دعـاة الشـرـ. دعـاة الـبـدـعـ. دعـاة الشـرـ. دعـاة الضـلالـةـ. دعـاة الفـتـنـ. دعـاة الخـروـجـ. كما حـصلـ منـ الخـوارـجـ دـعـاة الـاعـتـزالـ دـعـاة الـقـدرـيةـ دـعـاة الرـفـظـ الـبـدـعـ الشـرـ الكـفـرـ الـعـلـمـةـ انـوـاعـ الـكـفـرـ الـفـسـقـ دـعـاة الـفـسـقـ وـالـفـجـورـ. وهـكـذاـ منـ اـجـابـهـمـ اليـهاـ قـذـفـوهـ فيهاـ. منـ -

00:20:10

اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. من جلدتنا عرب ومنتسبي للإسلام يتكلمون بلسان العرب بلغة العرب بلسانتنا اي بلغتنا في دعوانا دعوة الاسلام دعوة الى كذا هذا اصعب ما يكون ان يكونوا دعاة -

00:20:40

ايش ؟ الاسلام. الرافةضة يدعون الاسلام. ويريدون احقاق الحق بدعمهم. القدرة كذلك قدرية معتزلة وغيرها خوارج كذلك. يقولون اين الحكم ؟ ان الحكم الا لله. حاكمون. ويكررون الصحابة ويقولون تركوا الاسلام وخرجوا لاقامة الاسلام. وهكذا يتكلمون بالسنتنا بالدين - 00:21:10

وبلغة العرب قلت وما تأمرني ادركني ذلك ؟ قال تلزم جماعة المسلمين. واماهم. كل من خالف جماعة المسلمين وخرج عنها وخرج عن امام المسلمين اجتنبه وجماعة المسلمين بينها النبي وسلم في احاديث منها ما مر معنا في حديث الفرق اختلاف الفرق قال الجماعة قال من هم يا رسول ؟ قال الجماعة - 00:21:40

وقال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وقال من خرج على امتى يضرب ببرها وفاجرها ولا يفي لعهد عهده. فليس مني ولست منه. وقال الجماعة رحمة والفرقة عذاب - 00:22:10

اذا لزوم الجماعة. والامام المسلمين. الذي يابعوه وليس بالضوره ان يكون الامام حتى ينتبه لهذا ان يكون ااما عاما فان هذا الامر منذ الى عثمان حصل هذا ان بعض المسلمين تحت خلافة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وبعض المسلمين - 00:22:30

تحت امرتي معاوية رضي الله عنه حصل بينهما حتى جاء يوم الجمعة واتفقوا على خلافة علي وكان المسلمين على حال كما تعلمون ثم بعد ذلك بعد سقوط الدولة الاموية صار هناك للمسلمين - 00:23:00

خلافة الامويين في الاندلس خلافة العباسيين في المشرق. وبعض المغرب فهواء لهم امام يحكم به ويغزو بهم ويفصل بينهم ويقسم بينهم الغنائم ويقيموا الحدود وعلماء الاسلام وقضاة الاسلام معه يغزون معه ويأترون في امره وهواء لهم كذا ولا زالوا على هذا الامر خلفاء فقهاء الاسلام - 00:23:20

موجودين علماء الائمة. الائمة الاربعة كلهم ادركوا هذا الشيء. كلهم ادركوا هذا الشيء. واقروه ومن بعد ذلك قضاة الاسلام على هذا الشيء. ثم بعده كثر الخلاف. كثرت الدوليات. واعتبر المسلمون كل بلد لها - 00:23:50

اماها الذي تجب طاعته. ليس كما يقول بعض الجهل الان لا بد ان يكون خليفة واحدة والا ليس له او بيعة ليس لا يلزم ان يبایع ولی امره لا تجب الطاعة وتجب - 00:24:10

بيعة تتعقد وشق العصا عليه محرم وهكذا يعني لا تقوم مصالح الاسلام الا بهذا كيف تقام بالحدود كيف تقسم الغنائم؟ كيف يقام الجهاد؟ كيف يقام اذا قلنا تعطل هذا الشيء. ولا يجوز الا ب الخليفة واحد - 00:24:30

حط يعطل الاسلام. يعني هذا لا شبه المستحيل. شبه المستحيل. لأن كل وعلى يأبى بولايته ولا يضمها الى غيره. فهل نعطل الاسلام كما تقول الرافةضة؟ لا الرافةضة ماذا يقول؟ يقول لا يقوم الجهاد - 00:24:50

ولا الجمعة. الا اذا خرج المهدي المنتظر. الخلافة العامة. الامامة العظمى عنده حتى جاءهم من كذب عليهم وقال بولاية الفقيه وان الفقيه يقوم مقام الامام وينوب عن الامام الغائب فاقاموا دولته. الدولة الرافةضية هذي ايران. بعد ما كذب عليهم الخميني وكذا. والا كل هذى - 00:25:10

السنين يعتبرون من يقوم غاصب وليس له حق والامام حتى يأتي الامام الاعظم لا تتعقد الولايات ولا وكلها ظلالة في ظلالة. كل هذه الامور ظلالة في ظلالة المهم انه يقول الزم جماعة المسلمين قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - 00:25:40

قال تلزم جماعة المسلمين واماهم؟ قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها. اذا بقي في هرج ومرج ليس لهم ولايات ولا لهم من يقوم بشؤونهم فلا فلا يلزم ان ان - 00:26:10

تنتمي او تنتمي الى جماعة. مثل ما يحصل الان في بعض البلدان. الذي فيها الحرب والفتنة هذا الامر الذي يحصل الان كل واحد

ينضم الى مجموعة ويتفاوتون. انظر ماذا يحصل اذا تفرقوا. فالواجب الاعتزال - 00:26:30

وجاء في رواية عند الامام احمد فان سمعت لخليفة لله في الارض فالزمه وان ضرب ظهرك واخذ مالك قال ولو ان تعظ تعظ باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. هذا الصحيح هذا هو الاسلام هذه نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

ليس يأتي شخص يقول من تتصحني انظم الى جماعة كذا والى جماعة كذا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليك بجماعة المسلمين فان لم يكن لهم جماعة ولا امام تعزل تلك الفرق كلها. اعبد ربك حتى يأتك اليقين. على ما وصاك به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:20

لكن هذا يكون وقت الفتنة والهرج قال وزاد مسلم قلت ثم ماذا؟ قال ثم يخرج معه نهر ونار فمن وقع في نهره وجب اجره وحط وزره فمن وقع في ناره وجب اجره - 00:27:40

وهو حطني وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره وحط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال ثم هي قيل قيام الساعة دجال من اخر علامات الساعة. وهكذا كل دجال. سواء هذا الدجال - 00:28:00

الذى هو لانه جاء في الحديث الاخر من سمع بالدجال فلينا عنه. فليهرب منه. وليس في هذا تغيب ان يذهب ليقع في ناره. لا لكن لو ان ابتدى بالدجال فلا - 00:28:20

فلا يطعه حتى ولو عذبه بالنار فليقع فيها فانها ليست نارا ولا يعتبر انتحرارا لانها ايش؟ شهادة في سبيل الله. ومن اطاعه دخل النار نعوذ بالله قال المصنف وقال ابو العالية ابو الرياحي رحمه الله من التابعين وفضلاته فضلاء التابعين - 00:28:40

قال تعلموا الاسلام فاذا تعلتموه فلا ترغبو عنه. يعني الاسلام كليا في جملته وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. هذا يبين ان الاسلام هو الصراط. ولهذا اوردوا هذا الكلام عن ابي العالية في تفسير اهدا الصراط المستقيم. قالوا قال ابو العالية هو الاسلام. صدق رحمه الله. قال ولتحرقوه عن الصراط - 00:29:10

يمينا ولا شمالي. كما قال حذيفة فيما مر معنا قال استقيموا. لقد فان استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالي لقد ظللتم ظلالا بعيدا. عن الصراط يعني وعليكم بسنة نبيكم محمد صلى الله - 00:29:40

يسلم واياكم هذه الاهواء. في زمانه ظهرت الخوارج وظهرت القدرية. لان الخوارج والقدرية والرافضة اول كل ما ظهرت في زمن الصدر الاول حتى ادركها بعض الصحابة. كانت في وتبرأوا منهم - 00:30:00

تبرأوا من الخوارج في الاحاديث التي تعرفونها و موقف علي ابن ابي طالب منهم ومن معه من الصحابة كل الصحابة وقفوا ضد الخوارج. كذلك القدرية ادركها صغار الصحابة ادركها عبدالله بن عباس وابن عمر. وجماعات من الصحابة - 00:30:20

تبرأوا منهم ورووا الاحاديث في رد قول القدرية الذين ينفون القدر والرافضة تعرفون في زمان علي ابن ابي طالب وحرثهم علي وانكر عليهم. فالصحابة كلهم لم ينخرطوا في الاهواء فيقول عليكم بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم واياكم وهذه الاهواء التي كل ما خالف السنة هو من الهوى كما قال تعالى - 00:30:40

يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهوى. هدى هذا القرآن وهذا الدين. السنة. يقول الشيخ شيخ مصنف تأمل كلام ابي العالية رحمه الله. تأمل كلام ابي العالية رحمه الله هذا ما اجله. واعرف - 00:31:10

الذى يحذر فيه من الاهواء. يعني الزمان الصدر الاول زمن التابعين والصحابه. التي من اتبع اتبعها فقد رغب عن الاسلام. لانه من تبع الاهواء ترك السنة والاسلام. قال وتفسير الاسلام بالسنة انه فسره بالسنة. وفسره بالصراط المستقيم. وانه لا يمكن يأتي اسلام - 00:31:30

السنة خلاف السنة اذا كان خلاف السنة فهو ليس بالاسلام. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ مفهومها ان لم ان لم تطعوه لم تهتدوا. ومن يشاقق الرسول من بعد ما - 00:32:00

تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيره. هذه من اصعب الآيات. من يشاق الرسول يكون في شق والرسول صلى الله عليه وسلم في شق. يكون في شق والسنة في شق في طريق ويتابع غير سبيل المؤمنين - 00:32:20  
الجماعة الذين هم أهل الاسلام. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي اتبع غير سبيلهم لأن الله قال والسابقون الاولون يوم من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بمحسان. ويتابع غير - 00:32:40  
امير المؤمنين ما جراكم نولي ما تولى يزین له هذا الباطل. ويفتح عليه نعوذ بالله ويصبح لا يستطيع الخروج ونصلح جهنم وساعات مصيرا. اعوذ بالله. عذاب في الدنيا والآخرة قال وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن السنة. لانه يتكلم هذا في زمانه في طبقة التابعين - 00:33:00

علماء التابعين اصحابه وطلابه قال عن الخروج عن الكتاب والسنة يتبيّن لك معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين. اسلم لله استسلام تام. وقوله ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب يابني ان الله - 00:33:30  
لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. هذا الاسلام يدلك على انه سنة. ان ليس المعنى فقط ان ينتسب للإسلام. وان يقول لا الله الا الله وان يبقى منتسبا للإسلام في فقط في الانتماء ويخالف حقيقة الاسلام لا هذا هو الاستسلام هذا هو - 00:33:50  
ملة ابراهيم السنة كلها اصبعنا على فطرة الاسلام على كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد وعلى ملة ابراهيم حنيفا مسلما. كم كم اربع اشياء كلها شيء واحد اصبعنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابراهيم حنيفا ومسلم وما كان من المشركين هذي كل يوم يقولها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:10  
يدل ان هذا هو واحد فطرة الاسلام كلمة الاخلاص ودين محمد صلى الله عليه وسلم وبملة ابراهيم هي واحد هي هذه السنة فمن رغب عن سنتي فليس مني. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. تمسكوا بها وعضوا عليها بنا - 00:34:40  
بالنواخذة كم تأكيد؟ عليكم صيغة يعني لزموها بسنتي وسنة الخلفاء تمسكوا بها الامر الثاني عليها بالنواخذة الامر الثالث. ثم ما يخالفها واياكم ومحدثات الامور. كل هذا يدل على التأكيد قال قوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. نعم. يعني من الذي يرغب عمله - 00:35:00

الا من سمع نفسه لكن الذي سفه نفسه هو الذي يرغب وابشهه هذه الوصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة.  
التمسك بهذا الاصول العظيم وبمعرفتها يتبيّن معنى - 00:35:30  
حديث في هذا الباب وامثاله. يعني الحديث الامر بلزوم السنة وان الامر ليس قضية ان هذا يفعل سنة وهذا يترك سنة لا. القضية هذا يطبق الاسلام وهذا يتترك الاسلام. هذا هو الامر. وان قضية كون فلان مبتدع ليست بالسهلة - 00:35:50  
لا من حيث الاطلاق على اي احد ولا من حيث التهوين من وقوعها على احد. المبتدع اذا قلنا مبتدع ليس سهل امره قال العلماء هذا مبتدع. ليس كقوله هذا عاصي. هذا مخالف للسنة مخالف للإسلام. مخالف للصراط المستقيم - 00:36:10  
شاب من شق شق عن النبي صلى الله عليه وسلم. شاقق الرسول. واتبع غير سبيل المؤمنين فلا يهون امره ويقال والله هذا هذا ملزم وهذا كما لا كذلك ما تطلق على كل احد - 00:36:30  
لانها اطلاقها صعب. لانها حكم على الانسان انه مشاقق للرسول صلى الله عليه وسلم. متبع لغير سبيل المؤمنين. ممارس من الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم بالمروق من الاسلام قال يمرقون من الاسلام. كما يمرق السهم من الريبع فكذلك اطلاقها صعب. وتتهوينها - 00:36:50

صعب لذلك يحرض الانسان ان يلازم السنة قال واما الانسان الذي يقرأها او اشبهها يعني يقرأ هذه الاحاديث التي فيها التحذير من البدع. وهو امن مطمئن انها لا تناول ويظنهما في قوم كانوا فبانوا - 00:37:10  
تعني قوم كانوا موجودين فذهبوا بهذه النصوص التي في في قريش او في المنافقين اقصد في العرب بصفة عامة كفار العرب قريش وغيرهم او في المنافقين التي النصوص التي في المنافقين يعني الذي يقرأ سورة التوبه او او غيرها من الآيات التي بها ذكر - 00:37:30

ه؟ ويظن ان في قوم كانوا موجودين ببانوا زالوا عن الدنيا. لا هذه صفات يخشى الانسان انها تكون فيه. لأن منهم من من مرق ووقيع في النفاق بشيء بكلمة بمخالفة بعدم استسلام واذعان. باستهزاء بعدم طاعة - 00:37:50

لم يطيعوه. الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطعوا امره. لم يسلموا له. وهكذا وهي انواع خذوها معكم قاعدة الصفات التي جاءت في القرآن في المنافقين ليست كلها مجموعه في فئة معينة - 00:38:20

لا بعض الناس فيه جزئية واحدة. واحدة وقع فيها وانزل الله فيه قرآن. وبعض الناس فيها الاكبر وبعض الناس فيها اقل ومنها نفاق 00:38:40

عملي عظيم ذكره الله في القرآن ومنها نفاق اعتقادى وهكذا - 00:39:00

لذلك يحذر الانسان منها كما قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. قال فيظن ويظن انه يظنها انها في قوم كانوا فبانوا. امنوا مكر الله - 00:39:20

اؤمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. اللهم عافنا واعف عننا ولذلك في الحديث حديث ان الرجل ليعمل بعمل اهل جنة حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - 00:39:50

سيختم ويموت يختتم له اعوذ بالله وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. هذا من اشد ما يكون خطرا - 00:40:30

اللهم اهدنا فيمن هديت. ونعود بك من الحور بعد الكبير. قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله وسلم خططا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان - 00:40:10

ندعوا اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون رواه احمد والنسياني. هذا تقدم الكلام شرحناه في اوردناه في بعض الدروس الماضية وشرحناه وهو واضح. عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:50

شرح هذه الآية وبينها برسم كما يقولون في هذا العصر رسم بياني يعني ايش؟ توظيف وظحها بخطوط ان المستقيم كهذا الخط. وان السبل خطوط عن يمينه وعن شماله. وعلى كل سبيل منها شيطان يدعوه عليه اليه - 00:41:10

كما قال دعوة على ابواب جهنم من اطاعه قذفوه فيها. كذلك هذه الشياطين اما من شياطين الناس او من شياطين الجن شياطين الجن لهم اعوام من شياطين الناس كما قال عز وجل شياطين الناس والجن يوحى بعض - 00:41:30

الى بعض زخرف القول غرورا. فشياطين الناس الجن توحى الى شياطين الناس. زخرف القول فيتكلمون به ويزينه ويغرونه يبيننا ويزينون للناس طرق الضلاله. يدعون اليها وان هذا صراطي هذا الاسلام. وان هذا - 00:42:10

هذا الاسلام الذي بينه ما في السورة وفي الآيات المحكمات قبلها قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى هذه الى هذه الآية. وما قبلها سورة كاملة نزلت سور سورة الانعام نزلت مرة جملة واحدة - 00:42:30

وان هذا هذا الكتاب وهذا الاسلام وهذا الدين صراطي مستقيما. حال كونه مستقيما صراط الله فاتبعوه ولا يحل لكم غيره. ولا يقبل الله غيره. ولا تتبعوا السبل طرق الضلاله. التي - 00:42:50

غير هذا الدين فتفرق بكم عن سبيله. تشد بكم تبعدكم عن سبيله. ذلكم هذا الحق وصاكم به هذا الدين وصاكم به لعلكم تتقوون. لا تحصل لكم التقوى الا بلزمته. اذا لزمك الله حق التقوى - 00:43:10

وحصلت له التقوى. ويقبل الله منه انما يتقبل الله من المتقين. اقرأ كلام الشيخ تعليق سماحة الشيخ رحمه الله وهذا يبين ان الواجب على المؤمن الحذر وان لا يفتر بالكثرة ويعتبر بالسنة والدليل. وان يخاف على نفسه ولا يأمن - 00:43:30

لان الله يقول اؤمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. يعمل ويتجه للطاعة وهو خائف ودن غير مطمئن فليحذروا البدع ويحذروا المعاصي ويتبعوا على الحق ويستقيموا معهم ويبتعد عن اهل الباطل وعن صحبتهم هكذا المؤمن - 00:43:50

على حذر هكذا. قال الله جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدل تد من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربهم. قال جل وعلا ان الذين يخشون ربهم - 00:43:30

الغيب لهم مغفرة واجر كبير. وقال تعالى فلا تخافوهن وخافوني ان كنتم مؤمنين. وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه فيجب الحذر وعدم الطمأنينة فهذارأي فلان وهذارأي فلان حتى تعلم الدليل من الكتاب والسنّة. يعني هذه - [00:43:50](#)

الاشياء لا تغرك اراء الرجال عليك بالسنّة. اي شيء تزيد الهدایة؟ اعرف هل هو موافق للسنّة؟ هل عليه دليل خاص؟ او او دليل عام اذا كان يخالف السنّة ولو كان يسيرا تقول هذا والله صغير او كذا لا تدري عنه لعل فيه غضب الله - [00:44:10](#)

والانسان يجد يحرص على اتباع السنّة اذا حرص يوفقه الله. ويعرف عن تقصيره. قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. المحسن هذا معه الله. يعينه ويسده. يوفقه. يفتح على قلبه. نعم. الباب الذي يليه - [00:44:30](#)

فما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. قول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم قلوب قية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا مما وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا. فطوبى للغرباء. رواه مسلم - [00:44:50](#)

ورواه احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية الغرباء الذين اذا فسد الناس الذين يصلحون اذا فسد الناس. رواه احمد من حديث سعد ابي وقاص. يصلحون بضم - [00:45:10](#)

نصلحوها بضم اللام. وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسدوا الناس رواه احمد من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس وللترمذى من - [00:45:30](#)

حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية قال اتيت ثعلبة الخشني رضي الله عنه فقلت له كيف تقول في هذه الاية؟ قال اي اية قلت؟ اي اية اية - [00:45:50](#)

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم ما يضركم من ضل اذا اهتديتم. قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعلوم وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبعا - [00:46:10](#)

ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك بخاصة نفسك ودع عنك العوام. فان من ورائكم اياما للصابر فيهن مثل القابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. قلنا منا او منهم؟ قال بل ادوا خمسين - [00:46:30](#)

منكم رواه ابو داود والترمذى. هذا الباب كما صنف ترجم المصنف. باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل غرباء. ودل على انه الاسلام كما بدأ في اوله غريبا. واهله غرباء انه سيكون - [00:46:50](#)

في اخر الزمان غريبا ستكون السنّة غريبة. ولكن ستبقى طائفة من هذه الامة على الحق منصورة. فرقا ناجية تبقى الى قيام الساعة المنصورة ستبقى على السنّة. قال وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم يعني فهلا كان - [00:47:10](#)

كلوا بقية ينهون عن الفساد الا قليلا منهم لكن قليلا منهم الا هنا بمعنى لكن فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية. يعني بقية اصحاب بقية خير بقي فيهم خير - [00:47:30](#)

يقال البقية يعني بقية خير. ينهون عن الفساد في الارض. هؤلاء الذين على على الاسلام الصحيح. الامرون بالمعلوم الناهون عن المنكر. وامر بالمعلوم والنهي عن المنكر. اعظم المعرفات التوحيد والسنّة. اسلام الصحيح - [00:47:50](#)

وانكر المنكرات الشرك والبدعة. ثم فروع ذلك فروع الشرك والبدع المعاصي كبائرها وصفائرها وفروع الاسلام والسنّة شعب الایمان التي قال عنها صلى الله عليه وسلم للایمان هو الایمان ببعض وسبعون شعبة فهي فروعها كبار - [00:48:10](#)

قال الا قليلا من انجينا منهم. الا لكن قليلا كان يوجد. من انجينا منهم هي من الذين هلكوا فمثلا كل قوم انجى الله منهم النبي ومن تبعه. نبی نبیهم ومن تبعهم - [00:48:30](#)

وابتع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. هذى قاعدتهم اهل الظلم ما اتلف فيه وما نعموا فيه وما وجدوا فيه كما قال عز وجل انما تدعون من دون الله اوثانا مودة - [00:48:50](#)

بینکم في الحياة الدنيا. تحصل بينهم في حتى في الاوثان بينهم توار وترتبط عليها. وبينهم تناصر عليها وبينهم ويجدون فيها ترى في الدنيا. كذلك اهل البدع يجدون ترى في الدنيا عليها. مخالفين للاسلام. اهل الشرك. وابع الذين ظلموا - [00:49:10](#)

منهم ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. المهم والذين يمسكون بالكتاب هذه وابع الذين وكانوا مجرمين وما كان الله لي وكان رب ليهلك

القرى بظلم واهلها مصلحون يعني يمسكون في هذه في الاعراف - 00:49:30

ما كان الله اذا كان فيها مصلح لن يهلكهم الله مصلح واهل بظلم حتى قال العلماء من العلماء وما كان ربكم ليهلك القرى بظلم يهلكهم  
بشرك يفعلونه او بظلم يقتله - 00:50:00

ما دام فيها مصلحون واهلها مصلحون ولو كان يوجد شرك يوجد لكن اذا ذهب المصلحون او سكت المصلحون يهلكهم الله. فلا بد من  
الاصلاح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد منهم انه لابد من وتبقى غربة اراد الشيخ - 00:50:20

انهم يقول بقية دائمًا في كل امة بقية. قلة. في كل امة بقية. ثم ذكر حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم بدأ غريبا وسيعود غريبا  
كما بدأ فطوبى للغرباء. طوبى اما انها اسم الجنة او شجرة في الجنة - 00:50:50

وهذا كله صحيح ورد فيها الحديث طوبى لهم وحسن ما وشجرة في الجنة جاء في الحديث عن مسيرة مئة عام لا يقطعها الراكب.  
وقيل طوبى بمعنى ثناء. مثل قول نعمة لهم - 00:51:10

وهكذا المهم انهم هؤلاء الذين اهل الجنة. ورواه احمد من حديث ابن مسعود وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال من القبائل يعني الغرباء هذا  
من قبيلة وهذا من قبيلة اجتمعوا على السنة والتوحيد. لا بد ان - 00:51:30

كونوا على الاسلام او نزاع من القبائل على على الضلاله والبدعة لا وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس الناس فسألولهم  
في صلاح يصبرون. ويوصي بعضهم ببعض بالصبر. لذلك وصفهم الله - 00:51:50

فقالوا العصر ان الانسان لفي خسره الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تواصوا بالحق تواصوا اهل  
الايمان الذين امنوا وعمل صالح يصلحون وليسوا مفسدين وصالحون وتواصوا بالحق - 00:52:10

التواصل بالصبر يصلحون ايضا صالحون بانفسهم ويصلحون. ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين  
مسلم ومصلح ويدعو الى الله لابد هذا الذي لا احسن منه شيئا. روى رواه احمد من حديث سعد ابي وقاص وفيه خطوبة -  
00:52:30

ويومئذ الغرباء اذا فسد الناس. وللترمذى من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده الغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من  
ستني ثم حديث ابي امامه حديث ابي ثعلب الخشنى عن النبي صلى الله عليه وسلم في اية يا ايها يا ايها - 00:52:50

الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. فهم منها هذا الرجل ابو امية وقبله ابو ثعلبة. وقبله اناس حتى خطب في  
ابو بكر كما في المسند وقال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وتنزلونها على غير تنزيتها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم -  
00:53:10

لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بل انتمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر. يعني هذا لا  
بد منه المعنى لا يضر انتم افعلوا ما عليكم. وما هو عليكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاما فعلمتموه واصلحتم لا - 00:53:30  
ضلال الناس. ضلال الناس عليهم. انت افعلمتم الذي عليكم. وهو ايش؟ الاصلاح. الامر بالمعروف السنة بيان الهدى بيان الحق بيان  
الضلال من الخطأ المنكرات وهكذا كون الناس لا تكون الناس لا يطيعونكم ولا يرجعون الى قولكم هذا لا يضركم فعلمتم الذي عليكم -  
00:53:50

مثل ما حصل للنبي من قبلنا امرنا بالمعروف ونهوا عن المنكر وما اطاعهم الناس. فانجاهم الله فانجاهم الله فكذلك لكن قد يأتي  
زمان لا يعذر الانسان يصبح لا يلزمته ان - 00:54:20

يأمر الناس يصبح عمله خاص به. هذا الذي في حديث ابي ثعلبة. لذلك قال في حديث بل انتمروا بالمعروف قال سألت لقد سألت لما  
العيوبية عنها قال ابو ثعلب لقد سألت عنها خبيرا انا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اشكلت على ابيها اعلب ايطا فسأل  
عنها النبي فبين له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:40

انها شاملة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر شاملة للحالة التي لا ينفع فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال بل انتمروا  
بالمعروف وتهوا عن المنكر. يبقى معك ما دام انك - 00:55:00

انه هناك مجال للامر بالمعروف والنهي عن المنكر فامر وانهى. قال حتى اذا رأيتم شحا مطاعا اصبح الناس في شح وهذا الشح مطاع  
ليس شحا فقط بين الناس. بل شح المطاع - 00:55:20

وهو متبعا الهوى متبوع غلب على الناس ليس فيه افراد الناس يغالب عليهم هذا الشيء ودنيا مؤثرة. اصبح الناس تقدم الدنيا على  
الاخرة. واعجاب كل ذي رأي برأيه. تأمره وهو معجب - 00:55:40

بل انه يناظرك ويحاججك ولا يقتتن بالقول تأتيه بالآيات والاحاديث فلا يقتتن فعند ذلك تعذر بان لا تأمر. قال فعليك وخاصة نفسك  
فعنك امر العوام خلاص انتهى. العوام اصبحوا اهل دنيا مؤثرة. وهو متبوع. وحجاب لكل رأي برأيه. يعني - 00:56:00  
اذا بلغ الى ان ظنت هذا الشيء حتى اذا رأيتم ظنت ظنا غالبا ليس مرجحا وقع هذا الشيء فعند ذلك ثم ذكر قال فان من ورائكم  
اياما للصابر فيهن مثل القبض على الجمر. الله اكبر - 00:56:30

ايام الغربة والفتنة. فيهن مثل اجر العامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله. قالوا منا يا رسول الله او منهم؟ قال بل  
منكم في اخر الزمان الذي على السنة يكون عمله يعادل خمسين صاحبي - 00:56:50

لانه في غربة لا يوجد اعوانا عليها. لانه في غربة. الناس ضده. الدنيا مؤثرة والهوى نتبع ويجد آآ في بيته ما اخذ معه. اهله واولاده  
اقاربه. واصدقائه ينهون الناس وقد تكون حكومات ظالمة وقد تكون دعاة فتنه واهل شرور واهل حجج واهل - 00:57:10  
آآ يعني كلام يقضون عليه مع ذلك صابر على السنة. فعند ذلك له اجر خمسين من الصحابة هذا فضل الله. ان هذا صبر على على  
السنن اقرأ الشرح نريد الباب الاخير وما - 00:57:40

لان نريد نختتم اليوم نعم ايه انا اذن طيب نختتم هذا والباب الاخير جدا ان شاء الله. تعليق الشيخ. تعليق سماحة الشيخ وهذا فيه حث  
على الاستقامة في الغربة. وانه ينبغي للمؤمن ان يستقيم. ويحرص على الاستقامة عند غربة الناس. ولا يغتر بكثرة الهاكلين. ولهذا  
قال صلي الله - 00:58:10

عليه وسلم في الحديث الصحيح لما تلى ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل  
اذا اهتديتם قال ان الناس اذا رأوا المنكر ولم - 00:58:40

يغيروه. يقول صلي الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك الله ويعهم ان يعهم الله بعقابه. يقول لا يضركم من  
من ضل اذا اهتديت من الهدایة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا يضر الناس من ضل اذا اهتدوا واستقاموا. وامرموا بالمعروف  
ونهوا عن المنكر. بعض الناس يظن انه - 00:58:50

واذا اهتدى يعني اذا ادى الطاعات الخاصة لا يضره من ضل وهذا غلط من الهدایة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من اسباب  
الهدایة ولهذا خطب الناس رضي الله عنه لما تولى وقال انكم تقرأون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها في غير موضعها يا ايها  
الذين امنوا عليكم - 00:59:10

انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. واني سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك الله  
ان يعهم الله بعقابه وهكذا في هذه الآية يرى شحا مطاعا وهو متبعا. قال له بل ائتمر بالمعروف. يقول النبي صلي الله عليه وسلم  
عندما سئل عن هذه - 00:59:30

قال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه عليك  
ب خاصة نفسك ودعا عنك العوام. فان من ورائكم اياما للصابر فيهن مثل القابض على الجمر. الله المستعان. يكفي هنا -  
00:59:50

ارأيتم لادعها كما هي قرأها كما نطقها الشيخ نقف على هذا بقية كلام المصنف يكون في الدرس المقبل ان شاء الله تعالى شهيد؟ لا ما  
اعلم. شهيد ما اعلم. شفها رجع - 01:00:10  
اشهد ان لا اله الا انت السلام عليكم ورحمة الله - 01:00:40